Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

April 1, 1956
Political Parties in Jordan

Citation:

"Political Parties in Jordan", April 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 49/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176824

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

وضع الاحزاب

لم يطرأ جديد على وضع الاحزاب والهيئات الاردنية سوى ان الهيئة التي يتزعمها هزاع المجالي صاحب فكرة حلف بغداد قد نشطت اخيرا نشاطا ملموسا واخذت تصدر بانتظام صحيفتها الاسبوعية (صوت الاردن) وهي تدعو علانية الى ضرورة الانضمام للحلف المذكور وتحمل بشدة على سياسة مصر والسعودية التي تسعى لشراء الضمائر وافساد الراى العام الاردني والقضاء على كيانه .. وبالرغم من ان الشعب لا ينظر نظرة ارتياح الى اهداف هذه الجماعة فان لها انصارا كثيرين في الدوائر الحكومية وبعض الاوساط الاردنية (الضفة الشرقية) ولا سيما الموالية منها للانكليز وكذلك بعض ضباط الجيـــــش .

وقد تقدمت هذه الجماعه الى الحكومة بطلب ترخيص رسمي يخولها العمل بشكل سافر والمفهوم ان الحكومة ستمنحها هذا الترخيص فاذا تم ذلك فينتظر وقوع احتكاك شديد وصراع عنيـف بين هذه الجماعه والكتل الاخرى . ويقوم الحزب الوطني الاشتراكي بجهود جبارة للاستيلاء على الحكم باى ثمن كان ولكن لا يتمتع هذا الحزب بتأييد كبير في الاوساط الشعبية ولكن لديه مـــن الامكانيات ما يتيح له المضي في عمله ونشر مبادئه وعقد اجتماعاته واصدار جريدته (الميثاق) ويمكن القول بان هذا الحزب هو الذى يقود المعارضة ضد الحكومة الحاضرة وعلى رأسه سليمان النابلسي وشفيق رشيدات . ويتعاون البعثيون والقوميون والشيوعيون والاخوان المسلمون مع هذا الحزب في بعض القضايا القومية دون ان يشاطروه رأيه في مقاومة الحكومة .

وباستطاعتي ان اؤكد بان الشيوعيين من اكثر الاحزاب الاردنية نشاطا واحسنها تنظيما فانهم لا يدعون فرصة تمر للانقضاض على السلطات المحلية او اثارة الراى العام او مقاومة سياسة الغرب الا عمدوا الى اغتنامها وكثيرا ما تلقى دعاياتهم آذانا صاغيه في صفوف اللاجئين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من سكان البلاد . اما حزب التحرير الاسلامي المعروف باسم (حزب النبهاني) فانه رغم نشاطه الاخيرة وتنظيمه الدقيق وامكانياته الواسعة (التي لا يدرى احد مصدرها) فان اعضاءه لا يتعاونون مع بقية الاحزاب لانهم يعتبرون ان القضية الرئيسية التي يجب العناية بها والسعي لتحقيقها هي انشاء الدولة الاسلامية وما عدا ذلك فهي مسائل فرعية لا قيمة لها فلا يجوز (بنظرهم) القيام باية مظاهرة او اضراب او اية حركة سلبية من اجل بعض القضايا الجزئية كقضية الجزائر او قضية المغاربة او البرلمان المزيف .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
44911-3

وبقي هناك حزب واحد قوى وله شأنه ومقامه لا يحرك ساكنا وهو الحزب العربي الدستوري الذى يضم نحو ٢٨ نائبا في المجلس النيابي وله بعض الممثلين في الوزارة الحاضرة . وهذا الحزب يراقب الحالة عن كثب فهو من جهة يساعد الحكومة ويؤيدها ومن جهة يقاوم الاحزاب الاخرى ولا سيما الحزب الوطني الاشتراكي حتى انه بحث ببعض اتباعه لتهديد السيد النابلسي بالقتل .

ولهذا الحزب صلة بالقصر ، واتصالات سرية خاصة بالانكليز . ولكن ليس له سياسة توجيهية محدودة او خطة مرسومة حول القضايا العامة فهو لا يقر حلف بغداد ولا يعارضه ولا يوافق على الانضمام للحلف الثلاثي ولا يمانع فيه . وكل ما يهمه الاحتفاظ بالمجلس النيابي القائم وسيطرته على الحكم وتقليم اظافر خصومه ٠/٠